جامعة المنصورة
كلية التربية

واقع ممارسة القيادات التعليمية بمدارس التعليم العام بدولة الكويت لدورها في تفعيل الشراكة المجتمعية

إعداد
بندر فاضل دخيل متعب العنزي

إشراف

أ.د/ مهنى محمد غنايم
أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم
كلية التربية – جامعة المنصورة

أ.د/ محمد حسنين العجمي
أستاذ الإدارة التربوية
عميد كلية التربية – جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١٢٠ – اكتوبر ٢٠٢٢

واقع ممارسة القيادات التعليمية بمدارس التعليم العام بدولة الكويت لدورها في تفعيل الشراكة المجتمعية

بندر فاضل دخيل متعب العنزي

مقدمة:

يعد تعزيز الشراكة المجتمعية بين المدرسة ومختلف المنظمات المحلية من الاستراتيجيات المهمة التي تجعل المدرسة مكاناً أنسب للتعلم، وتسهم في الحد من المشكلات التي تواجه الطلبة في البيئة المدرسية كالتغيب وانخفاض التحصيل التعليمي وغيرها (Blank etal.,2012)

كما أن الشراكة المجتمعية لها دوراً في تحقيق التكامل بين جهات الشراكة في العملية التربوية ، وتبادل الأفكار والخبرات والمبادرات بينها ، وتنمية القيم والمعارف والمهارات لدى الطلاب بشكل عام ، ورفع المستوى التحصيلي لهم بشكل خاص (Valli etal .,2014) ، ويؤكد الرشيدى وآخرون (٢٠١٧) على أن الشراكة المجتمعية في التعليم تسهم في بناء جسور من العلاقات والمفاهيم والثقافات المشتركة بين المدرسة وقوى المجتمع والبيئة المحيطة ، بهدف الارتقاء والنهوض بالتعليم ، لإعداد النشء بصورة أفضل ليصبحوا أعضاء يتمتعون بقدرات تنافسية وإنتاجية لقوة العمل الوطني.

وقد ذكرت دراسة (العتيبي، ٢٠١٩) الواجبات التي يقوم بها مدير المدرسة لتحقيق الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي منها:

- تعريف الآباء ببرامج المدرسة وأوجه نشاطها.
- تكوين لجنة من المعلمين للإشراف على برامج العلاقات العامة.
- المساعدة في تكوين جماعات المعلمين والطلبة والآباء لدراسة شؤون المجتمع المحلي.

كما ذكرت دراسة (العفري، ٢٠١٩) مجالات التفاعل بين المدرسة والمجتمع المحلي منها:

- التعاون في صياغة وتحقيق الأهداف التربوية.
- المشاركة تحديد الاحتياجات التربوية.
- المشاركة في عملية التعليم والتعلم.

وعليه نجد أن الشراكة المجتمعية لم تكن يوماً بعيدة عن مهامها وأدوارها داخل المجتمع، إلا أن مع التغيرات الثقافية والاجتماعية، وتعقد الحياة الإنسانية تشكلت هوة عميقة بين البيئة المدرسية والمجتمع المحلي بموجب ذلك زادت الأعباء والضغوط التربوية والتعليمية على المدرسة التي ترتبط بشكل مباشر بقضايا المجتمع ومشكلاته، وتؤثر وتتأثر بالأحداث والتغيرات المعاصرة في شتى المجالات، ومن ثم أصبحت المدرسة بحاجة إلى إصلاح مستمر لمواكبة التغيرات وأداء الدور المنوط بها (عبد الحميد، ٢٠١٨، ١٩٤).

وأدركت وزارة التربية والتعليم بدولة الكويت أن الشراكة المدرسية مع المجتمع المحلي، تعد من أهم الاستراتيجيات في تطوير المنظومة التعليمية، التي لها عظيم الأثر في تجويد التعليم والتعلم، والمحافظة على القيم والعادات والتقاليد المجتمعية، والمشاركة في تنمية المجتمع ونشر الوعي الثقافي والتربوي، لذا تعول وزارة التربية والتعليم في رؤية دولة الكويت (٢٠٣٥، كويت جديدة) على الشراكة المجتمعية كأحد المداخل المهمة للإصلاح المدرسي وفقا لمعايير الجودة والاعتماد، سعياً للوصول إلى مجتمع حيوي بنيانه متين.

https://www.mofa.gov.kw/ar/kuwait-state/kuwait-vision-2035

ونظراً لدور الشراكة المجتمعية في تحسين العملية التعليمية وزيادة فاعليتها ، بما يمكنها من تحقيق أهدافها التربوية ، ودورها في التعبير عن ديمقراطية التعليم ، وعملها على معالجة العديد من مشكلات المجتمع ، وكونها تمثل مورداً جديداً للتمويل ، ونظاماً يقدم خدمات متميزة للعاملين في العملية التعليمية، فقد أجريت العديد من الدراسات التي تناولت تفعيلها في مدارس التعليم العام كدراسة دراسة (العمود و المظفر ، ٢٠٢١) التي هدفت إلى معرفة درجة تفعيل القيادات المدرسية لمبادرة الشَّرَاكة المجتمعية بمدارس التعليم العام ، والكشف عن التحدّيات التي تواجه القيادات المدرسية في تفعيلها، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنَّ واقع تفعيل القيادات المدرسية لمبادرة الشراكة المجتمعية بمدارس التعليم العام في ضوء معايير جائزة ارتقاء كان مرتفعاً ، وساعد على تحسين والابتكار، كما أوصت دراسة (العفري ، ٢٠١٩) على وضع اتفاقيات مشتركة بين إدارة التعليم ومؤسسات المجتمع للارتقاء بالعملية التعليمية وربط النظرية بالتطبيق، وضرورة التخلص من المعوقات التي تعيق دور قادة المدارس الثانوية بمنطقة القصيم لتفعيل الشراكة المجتمعية .

مشكلة الدراسة:

في ظل التطور المعرفي المستمر والتنمية الشاملة أصبحت التنمية المهنية والشراكة المجتمعية هدف أساسي من أهداف دولة الكويت، مما يزيد من سقف نظرة المجتمع وتطلعاته نحو العملية التعليمية، كونها أحد أهم صناعة المعرفة، والمحرك الأساسي لصور التنمية الشاملة.

وشكلت التطورات العلمية والثقافية والتقنية في مجملها تحديات فرضت واقعاً جديداً، فأصبحت المدرسة ومؤسسات المجتمع المختلفة ليست مؤسسات منفصلة عن بعضها البعض، بل ذات علاقة تفاعلية متداخلة، يؤثر كل منها في الآخر ويتأثر به، وهذا التأثير يستوجب بناء شراكة فاعلة وقوية فما بينها، كي يقوي كل منها الآخر.

من هنا فإن قدرة القيادة التعليمية على تعميق الشراكة بين المدرسة والمجتمع يعد أحد المؤشرات الدالة على نجاح القيادة التعليمية وتميزها، فهذه الشراكة تقود إلى تبادل الأفكار والخبرات، ورفع مستوى التحصيل لدى الطلبة، وتحقيق التكامل في العملية التربوية، والمساهمة في تطوير أداء المدرسة والترابط بين النظرية والواقع المجتمعي.

وحدد "مارل" (Marrle , 2006, 28) مجموعة متطلبات تساعد القيادات التعليمية على نجاح الشراكة في التعليم، وهي : الاحترام المتبادل الواضح أثناء التعامل في تنفيذ العملية التعليمية ، ووجود قيادة قوية متسقة تقدم نماذج للاحترام يقتدي بها كل الشركاء ، وإتاحة وقت كافٍ لتعرف الشركاء بعضهم ببعض ، وفهم واحترام ثقافات العمل المختلفة لكافة الأطراف في تطوير العملية التعليمية ، وجود أدوار ومهام محددة لكل أطراف الشراكة في تجديد التعليم ، وجود مدير للمشروع يقوم بالتنسيق بين الأطراف المشاركة في دعم وجودة العملية التعليمية.

ولما كانت الشراكة بين المدرسة والمجتمع تمثل أحد معايير الجودة والاعتماد في المؤسسات التعليمية، فإن ضعف قدرة القيادة التعليمية على تطوير شراكة فعالة مع المجتمع الكويتي، هو ما يباعد بين المدرسة، وتحقيق الجودة في عملها، وأن الشراكة الأكثر أهمية هي الشراكة بين المدرسة والمجتمع، وأنها ضرورة لتحقيق الأهداف التعليمية.

وأوضحت عديد من الدراسات والأدبيات المتخصصة مثل العمود والمظفر (٢٠٢١) العتيبي (٢٠١٩)، العفري (٢٠١٩)، طيب والعجلان (٢٠١٩)، طحلاوي وعلواني (٢٠١٩) أهمية القيادات التعليمية في دعم وتعزيز مفهوم الشراكة المجتمعية، وذلك من خلال أدوارها في الإدارة والإشراف التربوي، وفي تطوير العلاقة بين القيادات المدرسية ومحيطها الاجتماعي.

كما أوصت عديد من الدراسات التي تناولت دور القيادة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع بضرورة توفير الكوادر الإدارية المختصة والقادرة على تحديد الأنشطة المدرسية التي تلامس احتياجات المجتمع المحلي لزيادة مدى تفعيل الشراكة، ومنح الصلاحيات اللازمة لمديري المدارس لتفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع كدراسة (Gokturk and Dinckal ,2018) ، وأوصت دراسة (طيب و العجلان ، ٢٠١٩) بضرورة اهتمام المسؤولين في وزارة التربية بالتعاون مع إدارة التدريب التربوي في إقامة برامج تدريبية للإدارات المدرسية مع أصحاب القطاعات وأولياء الأمور في نشر ثقافة الشراكة، وتوضيح إجراءات تفعيلها. ووضع أدوار جديدة لمساهمة الأولياء في تقديم الخدمات التعليمية، وأن تهتم الإدارة المدرسية في تحسين أدوارها لتفعيل شراكة ناجحة مع قطاعات المجتمع ، وأوصت دراسة (البقمي و الألفي ، ٢٠١٨) بضرورة توثيق الشراكة المجتمعية بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي، والعمل على تنظيم دورات تربوية لأولياء الأمور، وتشجيع أفراد ومؤسسات المجتمع المحلي لبناء مرافق تربوية وتعليمية للمدرسة، وأوصت دراسة (طحلاوي و علواني ، ٢٠١٩) بضرورة أن تهيئ وزارة التربية للإدارة المدرسية الظروف الملائمة؛ لبناء شراكة فاعلة مع مؤسسات المجتمع ، وأن تعمل إدارة المدرسة على توعية مؤسسات المجتمع بدورها تجاه المدرسة، وأن تتبنى الإدارة المدرسية نشر ثقافة العمل التطوعي في المجتمع المحلي والمدرسة.

مما سبق يتضح ضعف الشراكة المجتمعية لدى مدارس التعليم العام في دولة الكويت، وقلة الدراسات المحلية التي تغطي هذا الموضوع من حيث تعدد مجالات الشراكة المجتمعية (الاجتماعية – الاقتصادية – البيئية)، ولذا تقوم الدراسة الحالية للوقف على متطلبات تفعيل دور القيادات التعليمية، **ومن ثمَّ يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:**

ما واقع ممارسة القيادات التعليمية بمدارس التعليم العام بدولة الكويت لدورها في تفعيل الشراكة المجتمعية بمدارس التعليم العام بدولة الكويت؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع ممارسة القيادات التعليمية بمدارس التعليم العام بدولة الكويت لدورها في تفعيل الشراكة المجتمعية بمدارس التعليم العام بدولة الكويت .

أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية الدراسة في جانبين:

الأهمية النظرية: تكتسب هذه الدراسة أهميتها النظرية من الآتي:

- تسليط الضوء على العلاقة التشاركية ومفهوم المدرسة المجتمعية لبيان الدور المستقبلي للمدرسة لتطوير المجتمع المحلي متمشياً مع ما طرأ على المجتمع الكويتي من تطورات، ومستجدات وتحديات في مجال الثورة المعرفية والتكنولوجية، وحقوق الإنسان والبيئة التي تعيش فيها.
- يؤمل من هذه الدراسة أن تكون إضافة جديدة وإثراء للمعرفة في مجال التعليم، والإدارة التربوية للمؤسسات التعليمية وشراكته المجتمعية، من حيث تحديد الأدوار التي يجب أن يتحلى بها القادة التعليمين في بناء شراكات فاعلة مع المجتمع المحلي.

الأهمية التطبيقية: تكتسب هذه الدراسة أهميتها التطبيقية من الآتي:

- قد تسهم في الكشف عن التحديات التي تواجه القيادات المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية، والمساعدة على تقديم مقترحات للتغلب عليها لتحقيق التكامل بين المدرسة والمجتمع لرفع جودة التعليم.
- توعية القيادات المدرسية بأهمية دورها في بناء شراكات مجتمعية مع المجتمع (البيئة – الأسرة) بما يسهم في تطوير الأداء المدرسي.

منهج الدراسة:

قامت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي؛ حيث إنه أكثر ملاءمة لطبيعة الدراسة وأهدافها، فهو منهج يقوم على جمع أوصاف دقيقة مفصلة عن الظواهر الموجودة؛ بقصد استخدام المعلومات والبيانات؛ لوضع خطط أكثر ذكاءً لتحسين الأوضاع والعمليات الاجتماعية والتربوية (دالين، ١٩٩٥، ٢٩٧)، كما تم توظيف المنهج في وصف أدبيات المجال وتحليلها، لإعداد الإطار النظري والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع الخاص بمشكلة الدراسة.

ويمكن من خلال المنهج الوصفي التعرف على واقع ممارسة القيادات التعليمية للشراكة المجتمعية بمدارس التعليم العام بدولة الكويت ومتطلبات تفعيلها؛ وذلك مما ساعد الباحث على جمع الإطار النظري المعرفي، وكذلك تحليل النتائج، وتفسيرها، وصولاً إلى وضع تصور مقترح.

أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة في استبانة موجه إلى مدراء مدارس التعليم العام، ومدراء الإدارات التعليمية ومعاونوهم بدولة الكويت للتعرف على واقع ممارسة القيادات التعليمية للشراكة المجتمعية ومتطلبات تفعيلها، وكذلك المعوقات التي تواجههم ومقترحات حلولها من تصميم الباحث وذلك من خلال الاستعانة بالأدبيات التربوية والدراسات السابقة في هذا مجال الشراكة المجتمعية.

حدود الدراسة:

تحددت هذه الدراسة بالحدود التالية:

١- **الحدود الموضوعية:** تركز موضوع الدراسة على واقع ممارسة القيادات التعليمية (مديري مدارس التعليم العام، ومديري الإدارات التعليمية ومعاونوهم) بدولة الكويت للشراكة المجتمعية ومتطلبات تفعيلها في المراحل التعليمية الثلاث (الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية).

٢- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على عينة من مديري مدارس التعليم العام، ومديري الإدارات التعليمية ومعاونوهم بمناطق (الفروانية – العاصمة – الجهراء) التعليمية بدولة الكويت.

٣- **الحدود المكانية:** تم التطبيق الميداني على مدارس التعليم العام (الابتدائية، المتوسطة، الثانوية) بمناطق (الفروانية – العاصمة – الجهراء) التعليمية بدولة الكويت.

٤- **الحدود الزمانية:** تم التطبيق بعون الله تعالى خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١/ ٢٠٢٢م .

مصطلحات الدراسة:

١- القيادات التعليمية Educational leaders:

يعرفها الباحث إجرائيا في الدراسة الحالية بأنهم " مديري مدارس التعليم العام، ومديري الإدارات التعليمية ومعاونوهم بجميع مراحله(المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية) بدولة الكويت ".

٢- الشراكة المجتمعية Community partnership :

يعرفها الباحث إجرائيا في الدراسة الحالية بأنها " اتفاق بين مديري مدارس التعليم العام، ومديري الإدارات التعليمية ومعاونوهم ومؤسسات المجتمع المحلي في دولة الكويت حول تحقيق أهداف مشتركة؛ للارتقاء بالعملية التعليمية التربوية، تسعى جميع أطراف الشراكة لتحقيقها، وتقوم على أسس تحكم علاقة كافة الأطراف، وهي التفاهم، والثقة، والخبرة، والتفاعل المتبادل ".

٣- مدارس التعليم العام :

يعرفها الباحث إجرائيا في الدراسة الحالية: بأنها " مدارس التعليم في المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية بدولة الكويت ".

الدراسات السابقة:

المحور الأول: دراسات عربية:

١- دراسة المطيري (٢٠٢٠) بعنوان " تفعيل الشراكة المجتمعية كأحد مجالات الإدارة الذاتية في ضوء بعض الخبرات العالمية " :

هدفت إلى الكشف عن درجة ممارسة قائدات المدارس بمدينة القصيم للشراكة المجتمعية، التعرف على معوقات ممارسة قائدات المدارس بمدينة القصيم للشراكة المجتمعية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لتحقيق أهدافها ، واعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات ، وأجريت الدراسة طبقت على عينة عشوائية من قائدات المدارس الثانوية بمدينة القصيم بلغ عددهن (٨٥) قائدة، **وتوصلت نتائج الدراسة إلى :**

- أن أفراد العينة يرون أن درجة ممارسة قائدات المدارس بمدينة القصيم للشراكة المجتمعية متوسطة.
- أن هناك معوقات لممارسة قائدات المدارس بمدينة القصيم للشراكة المجتمعية أبرزها قلة تفويض عملية اتخاذ القرار للقائد، ضغط العمل والتي تمنع أولياء الأمور من زيارة أبنائهم في المدرسة.

٢- دراسة الحربي والبكر (٢٠٢٠) بعنوان " واقع شراكات المدرسة والأسرة والمجتمع في المدارس الثانوية الحكومية للبنات في ضوء نموذج إبستين Epstein" :

هدفت إلى تشخيص واقع شراكات المدرسة، والأسرة، والمجتمع في المدارس الثانوية الحكومية للبنات بمدينة الرياض في ضوء نموذج إبستين (Epstein) من وجهة نظر قائدات المدارس، والتعرف على أبرز الممارسات التي تقوم بها المدارس الثانوية الحكومية، وأكثر التحديات التي تواجهها تلك المدارس، ومدى الاختلاف في إجابات قائدات المدارس الثانوية باختلاف متغيرات الدراسة: الدرجة العلمية، وعدد سنوات الخبرة ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهدافها ، واستخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات ، وأجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (١٧١) قائدة مدرسية تابعة لإدارة التعليم بمدينة الرياض ، **وتوصلت نتائج الدراسة إلى :**

- أن قائدات المدارس الثانوية الحكومية موافقات على أبرز الممارسات التي تقوم بها المدارس الثانوية الحكومية للبنات لإشراك المدرسة، والأسرة، والمجتمع في ضوء نموذج (Epstein)

، وجاء (نمط التواصل) بالمرتبة الأولى "، و (نمط التشارك مع المجتمع المحلي) بالمرتبة السادسة والأخيرة.

- أن قائدات المدارس الثانوية الحكومية موافقات على أكثر التحديات التي تواجهها المدارس الثانوية الحكومية للبنات لإشراك المدرسة، والأسرة، والمجتمع في ضوء نموذج (Epstein) (نمط الوالدية) بالمرتبة الأولى ، وجاء (نمط التشارك مع المجتمع المحلي) بالمرتبة السادسة والأخيرة .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة باختلاف متغيرات الدراسة: الدرجة العلمية وعدد سنوات الخبرة، حول أبرز الممارسات التي تقوم بها المدارس الثانوية الحكومية للبنات لإشراك المدرسة، والأسرة، والمجتمع في ضوء نموذج (Epstein)، وأكثر التحديات التي تواجهها.

٣- دراسة الكليبي والعتيبي (٢٠٢٠) بعنوان " دور الشراكة المجتمعية في تعزيز الحوار بالمدارس الثانوية للبنات من وجهة نظر المعلمات : صيغة مقترحة " :

هدفت الدراسة إلى التعرف على الواقع الحالي لدور الشراكة المجتمعية في تعزيز الحوار بالمدارس الثانوية للبنات من وجهة نظر المعلمات ، وحصر المعوقات التي تحول دون قيام الشراكة المجتمعية بدورها في تعزيز الخوار بالمدارس الثانوية للبنات من وجهة نظر المعلمات ، وتحديد الأساليب والمتطلبات المناسبة لتعزيز الحوار بالمدارس من خلال الشراكة المجتمعية ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافها ، واعتمدت على الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات ، وأجريت الدراسة على عينة عشوائية طبقية قوامها (٣٤٣) معلمة بالمدارس الثانوية الحكومية للبنات بمدينة الرياض ، وعينة قصدية قوامها (٢٠) من الخبراء من منسوبي ومنسوبات مؤسسات المجتمع المحلي ، **وتوصلت نتائج الدراسة إلى :**

- من أهم متطلبات تعزيز الحوار بالمدارس الثانوية من خلال المشاركة المجتمعية (تضمين برامج لتعزيز الحوار من ضمن أنشطة إدارة التدريب التربوي والابتعاث التابعة لوزارة التعليم ، تشجيع المعلمات للطالبات على المشاركة مع مؤسسات المجتمع المحلي في مبادرات تعزيز الحوار ، اقامة المناسبات المتنوعة بالمدارس لدعم الحوار من خلال المشاركة المجتمعية) .
- من أهم المعوقات التي تحول دون قيام الشراكة المجتمعية هي (جمود اللوائح التي تحد من دور الشراكة المجتمعية في تعزيز الحوار بالمدارس ، ضعف الحوافر المشجعة على الشراكة المجتمعية) .

٤- دراسة العمود و المظفر (٢٠٢١) بعنوان " درجة تفعيل القيـــادات المدرســـية لمبـــادرة الشراكة المجتمعية بمدارس التعليم العام في ضوء معايير جائزة ارتقاء للتميز" :

هدفت إلى معرفة درجة تفعيل القيادات المدرسية لمبادرة الشَّرَاك المجتمعية بمدارس التعليم العام في ضوء معايير جائزة ارتقاء للتميز، والكشف عن التحدّيات التي تواجه القيادات المدرسية في تفعيلها، وقد تكوّن مجتمع الدراسة من جميع قائدات مدارس التعليم العام بمحافظة الأحساء، والبالغ عددهن (٢٨٦) قائدة ، وأجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (٢٠١) قائدة، ولتحقيق أهدافها استخدمت المنهج الوصفي، واعتمد على واستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى :

- أنَّ واقع تفعيل القيادات المدرسية لمبادرة المجتمعية بمدارس التعليم العام في ضوء معايير جائزة ارتقاء للتميز جاء بدرجة(موافق بشدة)، وبترتيب أبعاد تنازلي :التأسيس والتخطيط، والتنفيذ والتدريب، وأثر الممارسات، والتحسين والابتكار، بالإضافة إلى موافقة أفراد الدراسة بشدة على التحديات التي تواجه تفعيل القيادات المدرسية لمبادرة الشراكة المجتمعية بمدارس التعليم العام، وكان أبرزها :قلة توافر الكوادر الإدارية المؤهلة والمتخصصة في تفعيل برامج الشَّرَاكة الملقاة على عاتق القيادة المدرسية.

المحور الثاني : دراسات أجنبية :

١- دراسة هاريس (Harris,2016) بعنوان " مشاركة مستشار المدرسة في الشراكة مع العائلات: منظور معرفي اجتماعي " :

هدفت إلى استعراض النظرة الاجتماعية لموضوع الشراكة بين الأسرة والمدرسة، واثر الشراكة على النجاح الأكاديمي للطلبة، وأهمية دور مستشارو المدارس في تعميق الشراكة بين الأسر والمدارس، والحاجة إلى الاخذ بعين الاعتبار التركيبة الديمغرافية والثقافية للطلبة داخل المدارس من أجل شراكة فعالة وليست أسمية، وهدفت الدراسة أيضا إلى معرفة الخصائص التي يجب أن تتوفر في المرشدين داخل المدارس لضمان شراكة فعالة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافها ، واستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات ، وأجريت الدراسة على عينة من المستشارين والبالغ عددهم (١٥٥) ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

- أن مفهوم الشراكة يجب ان يتضمن المناهج الدراسية.
- أن المستشارين المدرسيين لا يتفهمون موضوع تعدد الثقافات، وإنما بالعادة يركزون على ثقافة مجتمعهم الذين يعيشون به.

- أن المستشارين المدرسين بحاجة إلى تدريب على مهارات التواصل مع الأسر متعددة الثقافات.

٢- دراسة نيتيك (Niteck, 2016) بعنوان " شراكة متكاملة بين المدرسة والأسرة في مرحلة ما قبل المدرسة: بناء عالي الجودة من خلال علاقات متعددة الأبعاد " :

هدفت إلى التعرف على الشراكات المتكاملة بين المدارس والأسر، وخاصة لمرحلة ما قبل المدرسة كدراسة متعددة الأبعاد، لإنتاج برنامج عالي الجودة للشراكة الأسرية،واستخدمت الدراسة المنهج النوعي الاستقرائي بما في ذلك المقابلات بعدما جمعت البيانات خلال (٨) أشهر من العمل، بعد ذلك أجريت مقابلات مع المدرسين الثلاثة و (١٨) من أولياء الأمور، ولقد ركزت المقابلات على تصورات الآباء عن الشراكة المتوقعة مع المدرسة من خلال أسئلة معمقة طرحت عليهم، كذلك ركزت الملاحظة على مراقبة الفصول الدراسية اكثر من مرة لغايات الدراسة، وتم مشاركة أولياء الأمور في أكثر من (١٢) مناسبة من خلال زيارة المعلمين لهم وللمدرسة، ومن خلال الاجتماعات الدورية بهم داخل وخارج المدرسة، وكذلك التزمت الدراسة بتحليل الوثائق الخاصة باجتماعات المجالس المدرسية، **وتوصلت نتائج الدراسة إلى:**

- أن التواصل المفتوح بين المعلمين وأولياء الأمور في مدرسة(ميلكريك)، كإحدى مدارس الولايات الأمريكية حيث أن المدرسة تتابع الأطفال في رياض الأطفال بكل شيء وتخبر أولياء الأمور بذلك، ولكن تواصل الأهل كان بدرجة متوسطة، وخاصة بما يتعلق بالتعليم والمتابعة داخل المنزل، بينما الحضور للاجتماعات كان بدرجة مرتفعة، أما مجال التطوع، وخاصة في الفصول الدراسية كان مرتفعا بينما صنع القرار كان بشكل متذبذب.

٣- دراسة كاستو (Casto ,2016) بعنوان " مجرد شيء آخر يجب أن أفعله ": شراكات المدرسة والمجتمع " :

هدفت إلى التعرف على نوعية الشراكة الموجودة بين مدرسة ريفية صغيرة للمرحلة المتوسطة والمجتمع المحلي الخاص بها ، وأجريت المقابلات مع عينة قصدية بلغ عددها (٢١) تكوّنت من إدارة المدرسة، والمقاطعة، والمعلمين، وأولياء الأمور، وأعضاء المجتمع المحلي ، **وتوصلت نتائج الدراسة إلى :**

- أن هناك شراكة موجودة لعمل أنشطة صفية ولا صفية للأطفال، وتعزيز القدرة على الكتابة والقراءة، وتخفيف ضغط الانتقال إلى المرحلة المتوسطة، وتكمن العقبة الأساسية في تنظيم الوقت والموارد؛ لإيجاد الشراكة والمحافظة عليها، كما تؤثر العزلة الجغرافية في الأنشطة التطوعية بالمدرسة.

٤- دراسة تيرنس (Terrance,2016) بعنوان " نهج عملي للقادة التربويين لدعم التحسينات المنصفة للمجتمع والمدرسة " :

وهدفت إلى التعرف على دور مديري المدارس في الربط بين إصلاح المدارس وتحسين المجتمع المحلي ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافها ، واعتمدت الدراسة على أسلوب المقابلة كأداة لجمع البيانات والمعلومات ، وأجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (١٣) مديراً من مديري المدارس الثانوية في ولاية تكساس الثانوية بالولايات المتحدة الأمريكية ، **وتوصلت نتائج الدراسة إلى :**

- أن إجراءات مدير المدارس لدعم المجتمع المحلي تمثلت في قيام مديري المدارس بمشاريع ثقافية لتنشيط المجتمع المحلي .
- ربط بحوث التعليم بالمجتمع المحلي .

٥- دراسة (Gokturk and Dinckal ,2018) بعنوان " مشاركة الوالدين الفعالة في التعليم: تجارب وتصورات المعلمين الأتراك من المدارس الخاصة " :

هدفت إلى التعرف على مستوى شراكة أولياء الأمور في المدارس الخاصة بتركيا من خلال تسليط الضوء على كيفية إدراك المعلمين لشراكة أولياء الأمور من الطبقة الاقتصادية والاجتماعية المتوسطة والعالية ممن يتشاركون معهم الثقافة نفسها ، وأجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (٣٨) معلماً من خمس مدراس مختلفة، **وتوصلت نتائج الدراسة إلى** أنَّ هناك سوء فهم ترتب عليه توتُّر أولياء الأمور والمعلمين حيال الدور الذي يؤديه كلٌّ منهم، فالمعلمون يعتقدون أنَّ الدَّور التعليمي لولي الأمر يتم بصورة أساسية في المنزل، وعلى العكس من ذلك فإنَّ لدى أولياء الأمور الرغبة في المشاركة باتخاذ القرارات المرتبطة بالتعليم.

٦- دراسة بينيدا باريز وآخرون (Pineda – Baez et.,al , 2019) بعنوان " الدراسة في المدارس الكولومبية باستخدام منظور التنشئة الاجتماعية " :

وهدفت إلى التعرف على التحديات التي تواجه مديري المدارس المبتدئين في التواصل مع المجتمعات المدرسية من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافها ، واعتمدت على الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات ، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٣٧) مديراً من مديري المدارس الابتدائية والثانوية حديثي التعيين في المناطق الريفية والحضرية بالعاصمة الكولومبية بوغوتا، **وتوصلت نتائج الدراسة إلى:**

- هناك معوقات تواجه مديري المدارس حديثي التعيين في تحقيق المشاركة المجتمعية تتمثل في (الفقر والمشكلات الاجتماعية في المجتمع المحلي ، تعامل مديري المدارس

مع الطلاب المعرضين للخطر بشكل مستمر ، عدم استعداد المدارس لتقديم الدعم للطلاب) .

- تقوم العلاقات بين أولياء الأمور والمعلمين على أساس الثقة المتبادلة .

تعليق عام على الدراسات السابقة:

أكدت معظم الدراسات على أهمية تفعيل القيادات المدرسية لمبادرة الشراكة المجتمعية بالمدارس ، وأن القيادات المدرسية يجب أن تتوفر فيهم مهارات إدارية مؤهلة ومتخصصة في تفعيل برامج الشَّرَاكة الملقاة على عاتق القيادة المدرسية ، ومن الدراسات السابقة يمكن استقراء أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية ونواحي الاستفادة على النحو الآتي :

أ – أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لموضوع الشراكة المجتمعية ودورها في نجاح العمل داخل المؤسسات التعليمية كونها مطلب هام ساطع وبقوه على الساحة التربوية، كما يعد من الموضوعات الخصبة التي تحتاج المزيد من البحث والدراسة، حيث تعد الشراكة بين المدرسة والمجتمع من أهم العوامل والمؤشرات التي تحسن أداء الطلاب في كل الجوانب السلوكية، والمعرفية، والإنجاز الأكاديمي، والأنشطة التربوية ، وتؤدي إلى جودة العملية التعليمية برمتها ، كما اتفقت الدراسات السابقة في تشخيص واقع الشراكة بالمدارس ، والتعرف على درجة ممارسة القيادة المدرسية لدورها في بناء الشراكة المجتمعية ، والمعوقات التي تحد من دورها في تفعيلها .

ب– أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أهدافها وعيناتها وحدودها، وأدواتها حيث أن الدراسة الحالية تناولت مدارس التعليم العام بمراحلها الثلاثة (الابتدائية – المتوسطة – الثانوية) في دولة الكويت – ومديري الإدارات التعليمية ومعاونيهم وهو ما لم تتناوله دراسة سابقة، كما أن الدراسة الحالية تناولت جوانب متعددة في الشراكة المجتمعية وسبل تفعيلها والعوامل المؤثرة فيها ومجالاتها.

أداة الدراسة الميدانية:

استخدم الباحث استبيان للتعرف على "متطلبات تفعيل دور القيادات التعليمية في الشراكة المجتمعية بمدارس التعليم العام بدولة الكويت".

وقد تم تصميم أداة الدراسة على النحو الآتي:

تم تصميم استبانة عن واقع ممارسة القيادات التعليمية (مديري مدارس التعليم العام، ومديري الإدارات التعليمية ومعاونوهم) بدولة الكويت للشراكة المجتمعية ، وقد مرت عملية إعداد الاستبانة بالخطوات الآتية:

١- الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والاستفادة منها في بناء الاستبانة، وصياغة فقراتها.

٢- تحديد المجالات الرئيسة التي شملتها الاستبانة وذلك بعد الاطلاع على الدراسات السابقة.

٣- تم تصميم الاستبانة في صورتها الأولية المكونة من عدد من العبارات عن : واقع ممارسة القيادات التعليمية لدورها في تفعيل الشراكة المجتمعية، وتتكون من (٢٣) فقرة.

- نوع المعوقات وطبيعتها التي تحد من دور القيادات التعليمية بمدارس التعليم العام بدولة الكويت في تفعيل الشراكة المجتمعية، وتتكون من (٢٣) فقرة.

حيث يتطلب من المستجيب الإجابة أمام كل عبارة في المقياس الثلاثي (أوافق بشدة، أوافق، لا أوافق)، وانتهي كل محور بعبارة عن أي آراء أخري يمكن إضافتها.

٤- تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على السادة المشرفين للإفادة من توجيهاتهم، وتم إعادة صياغة الاستبانة في ضوء هذه التوجيهات.

٥- تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على السادة المحكمين[١] وذلك للتحقق من مدي ملاءمتها للغرض الذي وضعت من أجله، ومدى وضوح العبارات وسلامة الصياغة، ومدي كفاية العبارات والإضافة إليها أو الحذف منها، وفي ضوء آراء واقتراحات بعض السادة المحكمين أجري الباحث التعديلات المناسبة حيث تم حذف وإعادة صياغة بعض العبارات، لتستقر الاستبانة في صورتها النهائية[٢]

٦- تم توزيع الاستبانة على عينه عددها (١٨٨) مديرًا من مديري مدارس التعليم العام، ومديري الإدارات التعليمية ومعاونوهم بدولة الكويت.

ثبات وصدق أداة الدراسة الميدانية

تهدف هذه الخطوة إلى مراجعة الأدوات من ناحية الشكل العام وأسلوب صياغتها، والتأكد من صدق المحتوي (الاستبانة)، وتم التأكد من صدقها بطريقتين:

---

[١] ملحق(١) أسماء السادة المحكمين

[٢] ملحق (٢) استمارة الاستبانة .

١- صدق الظاهري والثبات للمحكمين:

ويقصد بالصدق الظاهري والثبات للاستبانة: بالصدق المعتمد على المحكمين، حيث تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين والخبراء المتخصصين في مجال الإدارة التربوية، وطلب من سيادتهم دراسة الاستبانة إبداء آرائهم فيها من حيث، مدى مناسبة الفقرات وتحقيق اهداف الدارسة، وتنوع المؤشرات، وشموليتها، ومدى مناسبة فقرات الاستبانة لمجال الدراسة، وكذلك تقيم مستوى الأداء اللغوي، مما ساعدت على إخراجها في صورتها النهائية بصورة جيدة ومرت بالخطوات التالية:

- لإعطاء مؤشر صدق الاستبانة قام الباحث بتقديم الاستبانة إلى عدد من المحكمين والبالغ عددهم (١٥) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس بقسم أصول التربية بكليات التربية بجمهورية مصر العربية ودولة الكويت .
- طلب الباحث من المحكمين إبداء الآراء حول الفقرات المكتوبة ومنها حذف العبارات غير المناسبة، وإضافة عناصر جديدة، وإبداء آراء حول الشكل العام.
- استنادًا للملاحظات والمقترحات، تم تعديل الفقرات المكتوبة التي تم إبداء الرأي فيها، وتم تعديل ما اتفق عليه بنسبة (٨٥ %) من المحكمين أي بواقع (١٣) محكمًا من إجمالي عدد المحكمين (١٥) محكمًا على ضرورة تعديله.
- تم ضبط الاستبانة من خلال صدق المحكمين للتأكد من أن عبارات الاستبانة تقيس ما يراد قياسه، وقد لاحظ الباحث من خلال التطبيق على المحكمين للتعرف على صدق الاستبانة أن هناك تقاربًا كبيرًا في الاستجابات فيما يتعلق بعدد كبير من عبارات الاستبيان، وبعد أن وضع الباحث الاستبيان في صورته النهائية قام الباحث بتطبيقه على عينة الدراسة.

٢- مؤشر صدق التكوين (الاتساق الداخلي):

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بعد تطبيقها على عينة عشوائية عددها (٤٠) من غير عينة الدراسة، وذلك من خلال:

- **ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه:**

تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي الية، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجدول (١)، والجدول (٢) والجدول (٣)، والجدول (٤) كالتالي.

جدول (١) معامل ارتباط بيرسون بين نتيجة كل فقرة والنتيجة لكل مؤشر لواقع ممارسة القيادات التعليمية لدورها في تفعيل الشراكة المجتمعية.

	الفقرة	معامل الارتباط
١	تشكل القيادة التعليمية لجنة للشراكة المجتمعية.	٨٨٤.
٢	تقوم القيادة التعليمية بتفعيل مجلس الآباء والمعلمين.	٧٤٥.
٣	قيام القيادة التعليمية بالتعريف بمهام مدارس التعليم العام لدي مؤسسات المجتمع المدنى.	٥٢٦.
٤	انخفاض مشاركة المجتمع في تمويل مدارس التعليم العام ماديًا ومعنويًا.	٦٢٥.
٥	تحرص القيادة التعليمية على ترسيخ الثقافة التنظيمية الداعمة للشراكة المجتمعية بين منسوبى المدرسة.	٧٢٤.
٦	قلة التعاون بين أولياء الأمور والمدرسة.	٦٢٢.
٧	تعمل القيادة التعليمية على تنظيم مبادرات ثقافية واجتماعية.	٨٤٢.
٨	توفر القيادات التعليمية قاعدة بيانات وإحصاءات للمجتمع المحلى.	٧٨٢.
٩	تستفيد القيادات التعليمية من المؤسسات المجتمعية في إثراء عمل المدرسة وتحقيق أهدافها.	٨٠١.
١٠	تحرص القيادة التعليمية على الاستفادة من الجهات المانحة لرعاية برامج المدرسة وتحقيق رسالتها.	٨١٢.
١١	تشكل المدرسة أعضاء مجلسها من بعض أفراد المجتمع	٦٩٤.
١٢	توفر المدرسة قنوات اتصال فعال بين المنتسبين والمجتمع المحلي.	٥٦٩.
١٣	تتعاون المدرسة مع مؤسسات المجتمع المدنى فى نشر قيم المواطنة.	٥٤٢.
١٤	تتيح المدرسة مرافقها وتجهيزاتها لخدمة المجتمع المحلى.	٧٨٣.
١٥	تستفيد المدرسة من الجهات المانحة لرعاية برامجها.	٨٧٩.
١٦	تدعم القيادة التعليمية مشاركة المجتمع المحلى فى اتخاذ القرارات التربوية.	٦٢١.
١٧	تقديم الدعم المالى للبرامج الإبداعية والاثرائية للطلاب في المدرسة.	٤٨٨.
١٨	يشرك أولياء الأمور في اختيار البرامج المقدمة لأبنائهم في المدرسة.	٨٧٤.
١٩	يتيح الفرصة للمجتمع المحلى للمشاركة فى تقييم الأنشطة المدرسية.	٥٤٧.
٢٠	يفوض لأولياء الأمور صلاحية تنفيذ بعض البرامج المدرسية.	٤٨٩.
٢١	يمنح المجتمع المحلي بعض الصلاحيات في وضع اللوائح التي تنظم سير العمل في المدرسة.	٨٠١.
٢١	يشرك المجتمع المحلي في تقويم المناهج المدرسية.	٧٥٦.
٢٢	يمنح صلاحيات للآباء فى مجلس إدارة المدرسة.	٨١٢.
٢٣	تشارك المدرسة بعض مؤسسات المجتمع المحلى في ربط ما يتعلمه الطلاب في المدارس مع الواقع العملي التطبيقي في مؤسسات المجتمع المدني.	٥٨٥.
دالة إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١		

يتضح من جدول (١) أن معامل الارتباط معامل ارتباط بيرسون بين نتيجة كل فقرة والنتيجة لكل مؤشر لواقع ممارسة القيادات التعليمية لدورها في تفعيل الشراكة المجتمعية، دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠٥ مما يدل تماسك فقرات المحور وصلاحيته للتطبيق على عينة الدراسة.

جدول (٢)

معامل ارتباط بيرسون بين نتيجة كل فقرة والنتيجة لكل مؤشر للمحور الثاني نوع وطبيعة المعوقات التي تحد من دور القيادات التعليمية بمدارس التعليم العام بدولة الكويت في تفعيل الشراكة المجتمعية

م	الفقرة	معامل الارتباط
١	كثرة الأعباء والمهام الإدارية المنوطة بالقيادة التعليمية.	٧٥٦.
٢	المركزية التى تحكم عمل إدارة المدرسة وبعض مؤسسات المجتمع المدنى.	٧٠١.
٣	ضعف وضوح آلية التعاون بين القيادة التعليمية ومؤسسات المجتمع المدنى.	٨٩٢.
٤	قلة وعى مؤسسات المجتمع المدنى بأهمية الشراكة المجتمعية.	٥٦٨.
٥	ضعف المناخ التنظيمي اللازم لبناء شراكة فاعلة بين القيادة التعليمية ومؤسسات المجتمع المدني.	٦٩٨.
٦	قلة وعى مؤسسات المجتمع المدنى بالخدمات التى يمكن أن تقدمها المدرسة.	٨١٤.
٧	إهمال القيادة التعليمية فى المدرسة تفعيل دور مجالس الأمناء والآباء والمعلمين.	٧٠٣.
٨	اعتقاد مؤسسات المجتمع المدني بأن دورها في الشراكة مقتصر على توفير الدعم المادي للمدرسة.	٨١١.
٩	غموض أهداف المدرسة بالنسبة لمؤسسات المجتمع المدني.	٦١٢.
١٠	ضعف وضوح رؤية مؤسسات المجتمع المدنى فيما يتعلق بالتعاون مع المدرسة.	٤٩٨.
١١	معارضة بعض القيادات التعليمية لفكرة الشراكة مع مؤسسات المجتمع المدني.	٧٠٤.
١٢	عزوف بعض مؤسسات المجتمع المدنى عن الشراكة مع قادة المدرسة.	٧٥٥.
١٣	قلة الدعم الذي تتلقاه تلك المدارس من مؤسسات المجتمع المدنى.	٧٦٤.
١٤	ضعف الدور الذي يقوم به الإعلام لتوعية المجتمع بأهمية الشراكة المجتمعية.	٥٩٨.
١٥	ضيق الوقت لدي القيادات التعليمية يحول دون بناء الشراكة مع مؤسسات المجتمع المدني.	٦٨٨.
١٦	غموض مصطلح الشراكة المجتمعية بالنسبة لقيادة المدرسة.	٦٨٥.
١٧	قلة تدريب قيادة المدرسة على بناء وإدارة الشراكات المجتمعية.	٤٧٧.
١٨	ندرة برامج تدريب القيادات التعليمية لتفعيل مجال الشراكة المدرسية المجتمعية.	٨١٣.
١٩	يوجد نقص في الأدلة والسياسات التي تضعها الوزارة بشأن الشراكة المدرسية المجتمعية.	٦٥٥.
٢٠	أري أن الاستعانة بأعضاء من المجتمع المحلى يعوق عمل الإدارة المدرسية.	٧٠٩.
٢١	تعارض أهداف مشاريع المنظمات غير الحكومية مع أهداف المدرسة.	٨٠١.
٢٢	غياب الشفافية المدرسية فى التعامل مع المجتمع المحلى.	٧٤٥.
٢٣	اقتصار مشاركة أفراد المجتمع المحلي في العملية التعليمية على المشاركة في اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين	٦٠٣.
دالة إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١		

يتضح من جدول (٢) أن معامل ارتباط بيرسون بين نتيجة كل فقرة والنتيجة لكل مؤشر للمحور الثاني نوع وطبيعة المعوقات التي تحد من دور القيادات التعليمية بمدارس التعليم العام بدولة الكويت في تفعيل الشراكة المجتمعية، دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠٥ مما يدل تماسك فقرات الاستبانة وصلاحيته للتطبيق على عينة الدراسة.

جدول (٣) معامل ارتباط بيرسون بين نتيجة كل فقرة والنتيجة لكل مؤشر للمحور الثاني متطلبات الشراكة المجتمعية بمدارس التعليم العام بدولة الكويت

	الفقرة	معامل الارتباط
١	تحديد حاجات المجتمع من المدرسة.	٨١٢.
٢	مشاركة المجتمع في تمويل مدارس التعليم العام ماديا ومعنويًا.	٧٥٤.
٣	إشراك الأسرة في تقييم التلاميذ بهدف تحسين تعليمهم وأدائهم.	٤٥٥.
٤	تفعيل دور أولياء الأمور الأعضاء في مجالس الآباء والمعلمين.	٨٢٠.
٥	إفساح المجال لأفراد المجتمع المحلى للمشاركة في الإعلام التربوي المدرسي.	٧٩٥.
٦	توعية وتثقيف أفراد المجتمع المحلى بما يدور داخل المدرسة من برامج وأنشطة تعليمية	٥٤٦.
٧	إفساح المجال أمام أفراد المجتمع المحلي للمساهمة في وضع الرؤية والأهداف العامة للمدرسة.	٧٠١.
٨	تزويد أفراد المجتمع المحلى بمعلومات مسبقة عن خطط وبرامج المدرسة.	٦٤٥.
٩	الإعلان المسبق وبوقت كاف عن المشروعات المدرسية لزيادة مشاركة افراد المجتمع المحلي.	٧٠٤.
١٠	تشكيل لجان وفرق عمل مشتركة تضم مختلف فئات المجتمع.	٦٥١.
١١	عقد الورش التدريبية لتأهيل أفراد المجتمع للمشاركة المطلوبة مع المدرسة.	٨٠٣.
١٢	الشراكة في الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية.	٦١٥.
١٣	الشراكة في الشئون الإدارية للمدرسة.	٥٩٩.
١٤	الشراكة في التخطيط المدرسي.	٦٥٦.
١٥	الشراكة في تقديم الدعم المالي للمدرسة.	٧١٥.
١٦	الشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة.	٦٥١.
١٧	تقديم أفراد المجتمع المحلى مساعدات مالية للطلاب المحتاجين.	٥٤٦.
١٨	المشاركة في توفير وجبات غذائية مجانية للطلاب في المدرسة.	٥٨٨.
١٩	تقديم الدعم المالي للبرامج الإبداعية والإثرائية للطلاب في المدرسة.	٧١٢.
٢٠	تقديم الدعم المالي للأنشطة والفعاليات الثقافية والاجتماعية التي تقيمها المدرسة.	٦٤٧.
٢١	المشاركة في تقديم الدعم المالي للعمليات التربوية والتعليمية في المدرسة.	٥٤١.
٢٢	مساعدة المدرسة لتوفير البنية التحتية والتجهيزات اللازمة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	٧٢٤.
٢٣	مشاركة المجتمع المحلى للمدرسة في متابعة تنمية قدرات ومهارات الطلبة.	٦٥٠.
٢٤	المشارك المشاركة في وضع رؤية وتصور مستقبلي للعملية التربوية والتعليمية في المدرسة.	٨٤٤.
٢٥	تبادل الآراء والمقترحات المتعلقة بالمشكلات التعليمية والاجتماعية وايجاد الحلول لها.	٧٢٦.
٢٦	تسليط الضوء إعلاميًا على أهمية الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلى.	٥٦٦.
٢٧	تحفيز وتشجيع المانحين والمتبرعين ماديًا من أفراد ومؤسسات المجتمع المدني إعلاميا ومعنوياً.	٨١٢.
٢٨	المشاركة في تقديم برامج توعية إعلامية لتثقيف أفراد المجتمع المحلي في إ يجاد أفضل السب لتقديم الدعم للمدرسة.	٥٥٤.
٢٩	مشاركة المدرسة في بعض العمليات التنظيمية المتعلقة بسير عملية التعليم والتعلم.	٠,٧٠٥
٣٠	مشاركة المدرسة في عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالعملية الإدارية والتعليمية.	٠,٦٥٤
٣١	المتابعة والتنسيق للبرامج المدرسية والبرامج الموجهة للمجتمع المحلي.	٠,٨٠٩
٣٢	التعاون في توفير مناخ تربوي تعليمي داخل المدرسة.	٠,٧١١
دالة إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١		

يتضح من جدول (٣) أن معامل ارتباط بيرسون بين نتيجة كل فقرة والنتيجة لكل مؤشر للمحور الثالث متطلبات الشراكة المجتمعية بمدارس التعليم العام بدولة الكويت، دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠٥ مما يدل تماسك فقرات الاستبانة وصلاحيته للتطبيق على عينة الدراسة.

جدول (٤)

معامل ارتباط بيرسون بين نتيجة كل فقرة والنتيجة لكل مؤشر للمحور الثاني متطلبات القيادات التعليمية بمدارس التعليم العام بدولة الكويت لتفعيل الشراكة المجتمعية

	الفقرة	معامل الارتباط
١	تتضمن رؤية المدرسة ورسالتها توجهًا واضحًا نحو تفعيل الشراكة المجتمعية.	٧٨٥.
٢	مناسبة الأنشطة المدرسية لحاجات المجتمع المحلي.	٨١٩.
٣	تكريم المدرسة لأولياء الأمور المتعاونين مع المدرسة.	٧٢٠.
٤	الاهتمام بالانعقاد الدوري للجمعية العمومية للآباء والمعلمين بالمدرسة.	٦٢٢.
٥	إعداد خطة تشغيلية لتوظيف مرافق المدرسة لخدمة المجتمع المحلي.	٧٠٤.
٦	أن تتضمن الخطة الاستراتيجية للمدرسة برامج لخدمة المجتمع والبيئة.	٦٤٧.
٧	توفير فرص للتعاون مع المجتمع المحلي لتبادل الخبرات .	٥٩٧.
٨	توفير آليات لتنظيم تطوع أولياء الأمور وغيرهم من المواطنين لدعم الانشطة التربوية والاجتماعية التي تقوم بها المدرسة	٦٤١.
٩	تقديم الاستشارات التي يحتاجها المجتمع المحلي وإجراء دراسات حول بنا وتفعيل الشراكة المجتمعية	٨٠٢.
١٠	إجراء دراسات حول مشكلات واحتياجات المجتمع المحلي.	٧٤٤.
١١	تنفيذ برامج ترويج العمل التطوعي داخل وخارج المدرسة.	٦٥٨.
١٢	تشكل المدرسة لجنة متخصصة لتفعيل الشراكة المجتمعية في المدرسة.	٥٩٩.
١٣	تعقد المدرسة اتفاقيات مع مؤسسات المجتمع لرعاية الطلاب ثقافيًا وصحيا وبدنيا.	٥٨٩.
١٤	تتيح المدرسة فرصًا للتعاون مع المجتمع المحلي وتبادل الخبرات من اجل تحقيق أهداف المدرسة.	٨١١.
١٥	تجري المدرسة الدراسات المعنية بدور القيادات المدرسية في الشراكة المجتمعية	٧٥٥.
١٦	تتقصى المدرسة احتياجات المجتمع المحلي ومشكلاته الملحة.	٦٩٠.
١٧	مشاركة العاملين في المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي في تقديم خدمات متبادلة للمدرسة والمجتمع.	٧٤٤.
١٨	بناء شراكة مبنية على الثقة والصراحة بين المدرسة والمجتمع.	٥٦٨.
١٩	تعقد المدرسة الندوات والاجتماعات لإتاحة المجال لتلقي الاقتراحات والاستشارات المتعلقة بعمليات التعليم والتعلم.	٨١٣.
٢٠	تتعاون المدرسة مع مؤسسات المجتمع المدني لوضع استراتيجية مستقبلية للعملية التعليمية في ضوء المستجدات العالمية والإقليمية.	٥٥٧.
٢١	تتعاون المدرسة مع مؤسسات المجتمع المدنى فى نشر الوعى بالقضايا التعليمية التى تهم المجتمع	٦٢٠
٢٢	التعان بين المدرسة والمجتمع المدني في توفير مناخ تربوي تعليمي.	٧٤
٢٣	إظهار المرونة والابتعاد عن المركزية المدرسية في التعامل مع المجتمع المحلي.	٨٢
٢٤	تحث المدرسة أفراد المجتمع المحلي على المشاركة في العملية التعليمية.	٦٩٨
٢٥	تحرص المدرسة على دعوة المختصين من أفراد المجتمع لتحديد الاحتياجات التربوية للعملية التعليمية.	٦١٤
٢٦	تنسق المدرسة مع مجالس الآباء والمعلمين ومؤسسات المجتمع المحلى في مناقشة العقبات التي تواجه العملية التعليمية.	٥٧٧
٢٧	تحديد حاجات المدرسة من المجتمع.	٨٠٢
٢٨	عقد الندوات واللقاءات بين المدرسة وأفراد المجتمع المحلي.	٧٦٨
٢٩	تشجع المدرسة أولياء الأمور على حضور الاجتماعات والندوات المتعلقة بتقويم مستوى تحصيل الطلاب.	٧٢٠
٣٠	تتشاور المدرسة مع ممثلين عن مؤسسات المجتمع المحلي لتحسين العملية التعليمية باستخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات	٦٩٩
٣١	تسهم المدرسة في إجراء البحوث والدراسات العلمية المتعلقة بمؤسسات المجتمع المختلفة.	٨١٦
٣٢	تجتمع المدرسة مع ممثلين عن المؤسسات والشركات لتقديم آراء ومقترحات تتعلق بالأنشطة التعليمية المدرسية المختلفة.	٥٩١
٣٣	التخطيط المشترك بين المدرسة والمجتمع المحلي للبرامج والفعاليات المدرسية.	٧١٦
	دالة إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١	

يتضح من جدول (٤) أن معامل ارتباط بيرسون بين نتيجة كل فقرة والنتيجة لكل مؤشر للمحور الرابع متطلبات القيادات التعليمية بمدارس التعليم العام بدولة الكويت لتفعيل الشراكة المجتمعية، دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠٥ مما يدل تماسك فقرات الاستبانة وصلاحيته للتطبيق على عينة الدراسة.

- **ثبات الاستبانة** باستخدام معادلة " الفا كرونباخ" Cronbacg's Alpha، حيث تم التحقق من الثبات باستخدام معامل" ألفا كرونباخ" والجدول التالي يوضح النتائج.

جدول (٥)

معامل ثبات الاستبانة بمعادلة الفا كورنبخ

المحور	عدد المؤشرات	الفا كورنبخ
واقع ممارسة القيادات التعليمية لدورها فى تفعيل الشراكة المجتمعية	٢٣	٨٢٢.
نوع وطبيعة المعوقات التي تحد من دور القيادات التعليمية بمدارس التعليم العام بدولة الكويت فى تفعيل الشراكة المجتمعية	٢٣	٨٢٢.
متطلبات الشراكة المجتمعية بمدارس التعليم العام بدولة الكويت	٣٢	٩٥١.
متطلبات القيادات التعليمية بمدارس التعليم العام بدولة الكويت لتفعيل الشراكة المجتمعية	٣٣	٩٥٤.
المؤشرات الكلية	١١١	٩٦٢.

يتضح من جدول (٥) أن نتيجة الفا كورنباخ لجميع أبعاد الاستبانة مقبولة احصائي، حيث تشير الدراسات السابقة أن معامل الثبات المحسوب بمعادلة الفا كورنباخ تعد مقبولة إحصائياً أذا كانت قيمتها أعلى من ٠,٦٠ مما يشير إلى صلاحية الاستبيان للتطبيق على عينة البحث؟

عينـــة الدراســـة الميدانية:

تم تحديد المجتمع الأصلي لعينة الدراسة الممثلة في مديري مدارس التعليم العام (الابتدائية، المتوسطة، الثانوية)، ومعاونوهم بمنطقة (الجهراء) التعليمية بدولة الكويت.

وبعد أن تأكد الباحث من صلاحية الأداة للتطبيق قام الباحث بتطبيق الأداة على عينة الدراسة الأصلية باستخدام الطريقة المباشرة بتوزيع الاستبانة علي عينه من مديري مدارس التعليم العام (الابتدائية، المتوسطة، الثانوية)، ومعاونوهم بمنطقة (الجهراء) التعليمية بدولة الكويت، وذلك خلال النصف الأول من العام الدراسي (٢٠٢٢م) حيث تم توزيع عدد (١٨٨) استبانة علي مديري مدارس التعليم العام بدولة الكويت بالطريقة المباشرة، وقد استعاد الباحث منها عدد (١٤٨) استبانة، وقد استبعد عدد (٤٠) استبانة لعدم استيفائها بعض البنود، وبذلك بلغ عدد الاستبانات التي تعامل معها الباحث (١٤٨) استبانة من اجمالي عدد الاستبانات بنسبة (٧٩%) من المجتمع الأصلي، وبذلك يصبح عدد الاستبانات التي لم ترد أو بها أخطاء (٤٠) والجدول

التالي يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتهم.

جدول (٦)

وصف عينة الدراسة وفقاً لمتغير الوظيفة

الوظيفة	التكرار	النسبة
مدير	٥١	%٣٥
مدير مساعد	٥١	%٣٥
وكيل شئون طلبة	٤٦	%٣٠
المجموع	١٤٨	%١٠٠

المعالجة الإحصائية.

تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences (SPSS)v.17 في حساب التكرارات المقابلة لكل عبارة موزعة على تكرارات الاستجابات (موافق بشدة – موافق – غير موافق)، والنسب المئوية لهذه التكرارات وقيمة كا^{2} ومستوى دلالتها والأوزان النسبية والترتيب.

حساب الوزن النسبي لعبارات الاستبانة:

أعطيت موازين رقمية لمستوى الاستجابة كما يلي:

جدول (٧) درجات الاستجابة للاستبانة

موافق بشدة	موافق	غير موافق
٣	٢	١

وتم حساب الوزن النسبي، أي درجة الموافقة على كل عبارة من المعادلة التالية:

التقدير الرقمي= ك١ ×٣ + ك٢ ×٢ + ك٣ × ١

حساب الوزن النسبي $\frac{\text{التقدير الرقمي}}{\text{ك}} \times ١٠٠$

ك١، ك٢، ك٣ : تكرارات الاستجابات (موافق بشدة– موافق– غير موافق)، على الترتيب.

ك: مجموع التكرارات لهذه الاستجابات (حجم العينة).

تم حساب قيمة كا^{2} لحسن المطابقة لكل مفردة، وذلك للكشف عن الفروق في اختيارات أفراد العينة لبدائل كا^{2} = $\text{مجـ} \frac{(\text{ت} - \text{ت م})^{2}}{\text{ت م}}$

حيث إن ت = التكرار الملاحظ، ت م = التكرار المتوقع.

عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها.

ما واقع ممارسة القيادات التعليمية لدورها في تفعيل الشراكة المجتمعية بمدارس التعليم العام بدولة الكويت؟

للإجابة عن السؤال الحالي تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري وترتيب الفقرات تنازلياً والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨) التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب الفقرات لواقع ممارسة القيادات التعليمية لدورها في تفعيل الشركة المجتمعية بمدارس التعليم العام بدولة الكويت.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
١	تشكل القيادة التعليمية لجنة للشراكة المجتمعية.	٤,٤٤	٠,٨٣٩	٥	مرتفع جدا
٢	تقوم القيادة التعليمية بتفعيل مجلس الآباء والمعلمين.	٤,٥٠	٠,٥٥٦	٢	مرتفع جدا
٣	قيام القيادة التعليمية بالتعريف بمهام مدارس التعليم العام لدي مؤسسات المجتمع المدني.	٤,١٤	٠,٩١٠	١١	مرتفع
٤	انخفاض مشاركة المجتمع في تمويل مدارس التعليم العام ماديًا ومعنويًا.	٣,١٩	١,٦٩٨	١٢	مرتفع
٥	تحرص القيادة التعليمية على ترسيخ الثقافة التنظيمية الداعمة للشراكة المجتمعية بين منسوبي المدرسة.	٤,٤٦	٠,٧٥٨	٣	مرتفع جدا
٦	قلة التعاون بين أولياء الأمور والمدرسة.	٤,١٩	٠,٧٨٢	١٠	مرتفع
٧	تعمل القيادة التعليمية على تنظيم مبادرات ثقافية واجتماعية.	٤,٤٧	٠,٧٥٩	٤	مرتفع جدا
٨	توفر القيادات التعليمية قاعدة بيانات وإحصاءات للمجتمع المحلي.	٣,٩٨	١,٩٥٦	١٤	مرتفع
٩	تستفيد القيادات التعليمية من المؤسسات المجتمعية في إثراء عمل المدرسة وتحقيق أهدافها.	٤,٢٣	٠,٩٨٨	٨	مرتفع جدا
١٠	تحرص القيادة التعليمية على الاستفادة من الجهات المانحة لرعاية برامج المدرسة وتحقيق رسالتها.	٤,٦٣	٠,٧٣٥	١	مرتفع جدا
١١	تشكل المدرسة أعضاء مجلسها من بعض أفراد المجتمع	٤,٤٢	٠,٧٥١	٦	مرتف جدا
١٢	توفر المدرسة قنوات اتصال فعال بين المنتسبين والمجتمع المحلي.	٤,٢١	٠,٨٠٨	٧	مرتفع جدا
١٣	تتعاون المدرسة مع مؤسسات المجتمع المدني في نشر قيم المواطنة.	٤,٤٣	٠,٧٩٦	٩	مرتفع جدا
١٤	تتيح المدرسة مرافقها وتجهيزاتها لخدمة المجتمع المحلي.	٤,١١	٠,٩٠٧	١٩	مرتفع
١٥	تستفيد المدرسة من الجهات المانحة لرعاية برامجها.	٤,٥٩	٠,٨٤٥	١٣	مرتفع جدا
١٦	تدعم القيادة التعليمية مشاركة المجتمع المحلي في اتخاذ القرارات التربوية.	٣,١٧	١,٦٢٧	٢٣	منخفض
١٧	تقديم الدعم المالي للبرامج الإبداعية والاثرائية للطلاب في المدرسة.	٤,٧٤	٠,٧٩٩	١٧	مرتفع جدا
١٨	يشرك أولياء الأمور في اختيار البرامج المقدمة لأبنائهم في المدرسة.	٣,٠٩	١,٦١١	٢٠	منخفض
١٩	يتيح الفرصة للمجتمع المحلي للمشاركة في تقييم الأنشطة المدرسية.	٤,٣٤	٠,٧٢٤	٢٢	مرتفع
٢٠	يفوض لأولياء الأمور صلاحية تنفيذ بعض البرامج المدرسية.	٣,٠٢	١,٦٥٤	٢١	منخفض
٢١	يمنح المجتمع المحلي بعض الصلاحيات في وضع اللوائح التي تنظم سير العمل في المدرسة.	٣,١١	١,٦١٢	١٥	منخفض
٢٢	يمنح صلاحيات للآباء في مجلس إدارة المدرسة.	٣,٠٦	١,٦٠١	١٦	منخفض
٢٣	تشارك المدرسة بعض مؤسسات المجتمع المحلى في ربط ما يتعلمه الطلاب في المدارس مع الواقع العملي التطبيقي في مؤسسات المجتمع المدني.	٤,٤٨	٠,٧٥٥	١٨	مرتفع جدا
	الدرجة الكلية	٤,٣٥	٠,٧٢٩		مرتفعة جدا

وبتحليل الجدول السابق يتضح لواقع ممارسة القيادات التعليمية لدورها في تفعيل الشركة المجتمعية بمدارس التعليم العام بدولة الكويت على النحو التالي:

جاءت المؤشرات التالية في درجة (مرتفعة جداً) حيث يتروح متوسطها الحسابي من (٤,٢١) إلى (٥,٠٠) مرتبة على النحو التالي:

- جاء المؤشر السابع عشر تقديم الدعم المالي للبرامج الإبداعية والاثرائية للطلاب في المدرسة والتي جاءت بمتوسط (٤,٧٤).
- جاء المؤشر العاشر تحرص القيادة التعليمية على الاستفادة من الجهات المانحة لرعاية برامج المدرسة وتحقيق رسالتها والتي جاءت بمتوسط قدرة (٤,٦٣).
- جاء المؤشر الخامس عشر تستفيد المدرسة من الجهات المانحة لرعاية برامجها والتي جاءت بمتوسط قدرة (٤,٥٩).
- جاء المؤشر العشرون تقوم القيادة التعليمية بتفعيل مجلس الآباء والمعلمين والتي جاءت بمتوسط قدرة (٤,٥٠).
- جاء المؤشر الثالث والعشرون تشارك المدرسة بعض مؤسسات المجتمع المحلى في ربط ما يتعلمه الطلاب في المدارس مع الواقع العملي التطبيقي في مؤسسات المجتمع المدني والتي جاءت بمتوسط قدرة (٤,٤٨).
- جاء المؤشر الخامس تحرص القيادة التعليمية على ترسيخ الثقافة التنظيمية الداعمة للشراكة المجتمعية بين منسوبي المدرسة والتي جاءت بمتوسط قدرة (٤,٤٦).
- جاء المؤشر الأول تشكل القيادة التعليمية لجنة للشراكة المجتمعية والتي جاءت بمتوسط قدرة (٤,٤٤)
- جاء المؤشر التاسع تتعاون المدرسة مع مؤسسات المجتمع المدني في نشر قيم المواطنة والتي جاءت بمتوسط قدرة (٤,٤٣).
- جاء المؤشر العاشر تشكل المدرسة أعضاء مجلسها من بعض أفراد المجتمع والتي جاءت بمتوسط قدرة (٤,٤٢).
- جاء المؤشر الثالث عشر تستفيد القيادات التعليمية من المؤسسات المجتمعية في إثراء عمل المدرسة وتحقيق أهدافها والتي جاءت بمتوسط قدرة (٤,٢٣).
- جاء المؤشر الثاني عشر توفر المدرسة قنوات اتصال فعال بين المنتسبين والمجتمع المحلي متوسط قدرة(٤,٢١).

كما جاءت المؤشرات التالية في درجة (مرتفعة) حيث يتراوح المتوسط الحسابي لها من (٣,١٩) إلى أقل من (٤,٧٣) مرتبة على النحو التالي:

- جاء المؤشر التاسع عشر يتيح الفرصة للمجتمع المحلي للمشاركة في تقييم الأنشطة المدرسية بمتوسط قدرة (٤,٣٤).
- جاء المؤشر الثالث قيام القيادة التعليمية بالتعريف بمهام مدارس التعليم العام لدي مؤسسات المجتمع المدني بمتوسط قدرة (٤,١٤).
- جاء المؤشر الرابع عشر تتيح المدرسة مرافقها وتجهيزاتها لخدمة المجتمع المحلي بمتوسط قدرة (٤,١١)
- جاء المؤشر السادس قلة التعاون بين أولياء الأمور والمدرسة بمتوسط قدرة (٤,١٩)
- جاء المؤشر الثامن توفر القيادات التعليمية قاعدة بيانات وإحصاءات للمجتمع المحلي بمتوسط قدرة (٣,٩٨).
- جاء المؤشر الرابع انخفاض مشاركة المجتمع في تمويل مدارس التعليم العام ماديًا ومعنويًا بمتوسط قدرة (٣,١٩).

كما جاءت المؤشرات التالية في درجة (منخفضة) حيث يتراوح المتوسط الحسابي لهـــا من (٣,٠٢) إلى أقل من (٣,١٩) مرتبة على النحو التالي:

- جاء المؤشر السادس عشر تدعم القيادة التعليمية مشاركة المجتمع المحلي في اتخاذ القرارات التربوية بمتوسط قدرة (٣,١٧).
- جاء المؤشر الحادي عشر يمنح المجتمع المحلي بعض الصلاحيات في وضع اللوائح التي تنظم سير العمل في المدرسة بمتوسط قدرة (٣,١١)
- جاء المؤشر الثامن عشر يشرك أولياء الأمور في اختيار البرامج المقدمة لأبنائهم في المدرسة بمتوسط حسابي قدرة (٣,٠٩).
- جاء المؤشر الثاني والعشرون يمنح صلاحيات للآباء في مجلس إدارة المدرسة بمتوسط حسابي قدرة (٣,٠٦).
- جاء المؤشر العشرون يفوض لأولياء الأمور صلاحية تنفيذ بعض البرامج المدرسية بمتوسط حسابي قدرة (٣,٠٩).

ويتضح أيضاً أن المجال ككل واقع ممارسة القيادات التعليمية لدورها في تفعيل الشركة المجتمعية بمدارس التعليم العام بدولة الكويت جاء بدرجة مرتفعة حيث تراوح متوسطة الحـــسابي ما بين (٤,٣٥) إلى (٥,٠٠).

وتتفق النتائج السابقة مع نتائج دراسة الهاجري (٢٠١٧) والتي حددت الواقع الفعلي للقيادات التعليمية في ممارسة وتفعيل دور الشراكة المجتمعية بالمدارس مديري المدارس في تفعيل الشراكة المجتمعية داخل المؤسسات التعليمية وضرورة وضع الحلول والاستراتيجيات للتغلب عليها.

علي ضوء ما تم عرضه لنتائج الدراسة الميدانية، توصلت نتائج الدراسة إلى الآتي:

- ضعف معايير انتقاء مدير المدرسة، حيث إن كثيرًا ممن يشغلون وظيفة مدير مدرسة لا يملك الكفايات الرئيسية التي تمكنه من الاضطلاع بدوره كقائد تربوي يقود مؤسسة من أهم المؤسسات المجتمعية التي أوكل إليها المجتمع تربية النشء، ونقل التراث الثقافي إليه، وقد يرجع ذلك إلى قلة وجود خطط استراتيجية تؤسس للشراكة المجتمعية مع مؤسسات المجتمع المدني، إضافة إلى المركزية المطلقة في اتخاذ القرارات، والتي من شأنها أن تعوق تأسيس شراكات مجتمعية.
- ضعف الحوافز المقدمة للعاملين ونقص الكوادر الإدارية المدربة وتفعيلها بين المجتمع والمدرسة وكذلك ضغط العمل المدرسي على المعلمين والمديرين.
- قلة أو انعدام قناعة القيادات التربوية بأهمية الشراكة المجتمعية، وبالتالي لا تبدي مثل هذه القيادات مبادرات إيجابية لتأصيل شراكات تفاعلية بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المدني، ولعل من الأسباب المحتملة انفراد مدير المدرسة بقراراته دون الرجوع إلى مجلس المدرسة، كي يستنير برأيه في قضايا المدرسة بصفة عامة، وقضية الشراكة المجتمعية بصفة خاصة، مما يقود إلى نظرة واحدة قد تكون قاصرة على إنتاج العقل الجامعي الذي يعد أرقى كثيرًا من العقل الأحادي أو الفردي.
- ضعف دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلى، ووجود ضعف واضح في الآليات التي تتبعها الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي.
- ارتفاع درجة المعوقات التي تحول دون قيام الإدارة المدرسية بدورها في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي، ومحدودية الصلاحيات الممنوحة لمديرة المدرسة لتطوير التعاون مع المجتمع المحلي.
- قلة الدورات التدريبية للعاملين بالإدارة المدرسية لتفعيل المشاركة المجتمعية، وقلة توفر كادر إداري مساند متخصص في تطوير العلاقة مع المجتمع المحلي، وجمود الأنظمة

واللوائح الحكومية التي تحد من إقامة علاقات تعاونية مع مؤسسات المجتمع المحلي.

- يوجد نقص في الثقافة والوعي اللازم بما يتعلق بالشراكة مع المدرسة، ويعني ذلك أن مدير المدرسة يحتاج إلى تفعيل دوره بدرجة كبيرة في توعية أفراد المجتمع المحلي بموضوع الشراكة، من خلال إرسال النشرات وتوجيه الدعوات وعقد الندوات لتثقيف أفراد المجتمع المحلي وحثهم على الإسهام في التعاون والشراكة مع المدرسة.

واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة الهاجري (٢٠١٧) التي أكدت على ضعف الشراكة بين الأسرة ومدارس التعليم الأساسي في دولة الكويت، كما أكدت دراسة العجمي (٢٠١٢) وجود مشكلات ترتبط بالمشاركة المجتمعية تعاني منها الإدارة المدرسية بدولة الكويت، وضعف الشراكة بين المدرسة والمجتمع ، وأن من أهم الصعوبات التي يذكرها أولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي في موضوع الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي قلة توفر ثقافة شراكة حقيقية، وقلة توفر المعلومات عن البرامج والفعاليات والأنشطة والبرامج المدرسية، وضعف الإعلام التربوي المدرسي عن البرامج والأنشطة المدرسية، وضعف ثقة المجتمع المحلي بمؤسساته المختلفة وخلصت الدراسات السابقة إلى الوقوف المعوقات التي تحد من دور القيادات التعليمية بمدارس التعليم العام وضرورة وضع تصور عام من جانب مديري المدارس للتغلب عليها .

التوصيات:

قام الباحث بتقديم توصيات عامة طبقًا لما توصلت إليه من خلال الدراسة الميدانية لوضع تصور مقترح لتفعيل دور القيادات التعليمية في الشراكة المجتمعية بمدارس التعليم العام بدولة الكويت، وعليه يوصي الباحث بما يلي:

- أن تعمل القيادة على تنمية مهارات التواصل الفعال للمعلمين، من خلال إقامة الدورات التدريبية لهم بما يسهم في تعزيز الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة.
- أن تقوم القيادة بتفعيل التواصل مع أولياء الأمور، باستخدام وسائل التقنية الحديثة، وشبكات التواصل الاجتماعي المختلفة، بما يسهم في تعزيز الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة.
- أن تفعل القيادة الاستفادة من التغذية الراجعة المقدمة من أولياء الأمور، من خلال تقصي آرائهم بما يعزز الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة.
- أن يعمل القادة على تقليل الفجوة فيما بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي.

- أن تقوم القيادة بعمل برنامج توعوي يستهدف مؤسسات المجتمع المحلي، وحثهم على تفعيل الشراكة المجتمعية وإيضاح مالها من آثار إيجابية على الطالب والمجتمع بشكل عام.
- الدعوة إلى تشكيل مجلس أمناء لكل مدرسة سواء أكانت حكومية، أم خاصة، بحيث يتولى المجلس مسؤولية تنفيذ السياسات التربوية، واقتراح الخطط والبرامج التي تحقق هذه السياسات، وفي مقدمتها (خطة وبرنامج الشراكة المدرسية المجتمعية).
- مراجعة التشريعات المنظمة لعلاقة المدرسة بالمجتمع المحلي، بحيث تعين في تنظيم وتفعيل هذه العلاقة والتخلص من الروتين والبيروقراطية القائمة.

أولا : المراجع العربية:

١- البقمي، نورة محمد (٢٠١٤). تطوير أداء مديرات المدارس الثانوية بالسعودية في ضوء مبادئ القيادة التحويلية، **رسالة ماجستير غير منشورة،** معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٢- الحربي ، جميلة أبو رشيد والبكر ، فوزية بنت بكر (٢٠٢٠): " واقع شراكات المدرسة والأسرة والمجتمع في المدارس الثانوية الحكومية للبنات في ضوء نموذج إبستين Epstein"، **المجلة العربية للتربية النوعية** ، العدد(١٥) ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، ص ص ١٤٣-١٦٨.

٣- دالين ، ديولب فان (١٩٩٥) : **مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، طه ، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون** ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

٤- رستم، رسمي عبد الملك (٢٠٠٣م): **تفعيل دور الشراكة المجتمعية في العملية التعليمية وسلطات المحافظات في إدارة التعليم** ، القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

٥- رستم، رسمي عبد الملك (٢٠٠٣م): **تفعيل دور الشراكة المجتمعية في العملية التعليمية وسلطات المحافظات في إدارة التعليم** ، القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

٦- سنهجي، عبد العزيز(٢٠٢١م): **إشكالية الشراكة في منظومة التربية والتكوين مقاربة من زاوية التوجيه التربوي،** موقع توجيه نت للاستشارة والتوجيه: المغرب .

٧- الشرعي ، بلقيس (٢٠٠٧): دور المشاركة المجتمعية في الإصلاح المدرسي – دراسة تحليلية ، **مجلة كلية التربية** ، مجلد (٢٢) ، العدد(٤) ، الإمارات العربية المتحدة .

٨- طحلاوي ، ابتسام بنت بشير إبراهيم و علواني ، علي أحمد مقرب (٢٠١٩) : دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي بمدارس التعليم العام بمحافظة الخبر ، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس** ، العدد(١١٤) ، ص٣٦٥-٣٨٨.

٩- طيب ، عزيزة بنت عبد الله بن عبد الرحمن و العجلان ، موضي عثمان (٢٠١٩) : دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية وفقاً لمعايير الجودة الشاملة في مدينة بريدة بالمملكة العربية السعودية ، **المجلة التربوية** ، جامعة الكويت ، المجلد (٣٣) ، العدد(١٣٠) ، ص ص . ١٢٧-١٥٤.

١٠- العتيبي، مستور (٢٠١٩). دور مديري المدارس الثانوية بمدينة تبوك في تفعيل الشراكة المجتمعية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة تبوك.

١١- العجمي ، محمد مسلم فهيد (٢٠١٢): تفعيل دور المشاركة المجتمعية في حل مشكلات الإدارة المدرسية بدولة الكويت (دراسة ميدانية لآراء المعلمين والمديرين) . **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة المنوفية .

١٢- العفري ، مرضي بن سعد بن فويران (٢٠١٩): دور قادة المدارس الثانوية بمنطقة القصيم في تفعيل الشراكة المجتمعية ، **مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية** ، العدد(١٧) ، ص ص ١٩٩٩-٢٢٠.

١٣- العمود ، مها بنت صالح و المظفر ، فاطمة محمد (٢٠٢١) : درجة تفعيل القيادات المدرسية لمبادرة الشراكة المجتمعية بمدارس التعليم العام في ضوء معايير جائزة ارتقاء للتميز ، **المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل** ، المجلد (٢٢) ، العدد(١) ، ص ص١٢٩-١٣٦.

١٤- الكليبي، أمل بنت عبد الله والعتيبي ، بدر بن جويعد (٢٠٢٠) :" دور الشراكة المجتمعية في تعزيز الحوار بالمدارس الثانوية للبنات من وجهة نظر المعلمات : صيغة مقترحة " ، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية** ، العدد (١٤) ، المجلد (٣) ، جامعة الفيوم ، كلية التربية ، ص ص ٥١-١٠٥.

١٥- المطيري ، فاطمة عبد الرحمن مصلح (٢٠٢٠): فعيل الشراكة المجتمعية كأحد مجالات الإدارة الذاتية في ضوء بعض الخبرات العالمية ، **مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية** ، العدد(١٨) ، ص ص .٤٧٣-٤٨٨.

١٦- الهاجري ، سعد حصن مرزوق (٢٠١٧) : الشراكة بين الأسرة ومدارس التعليم الأساسي بدولة الكويت لتحقيق الفاعلية التعليمية : دراسة تحليلية ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة الأزهر ، المجلد (٣٦) ، العدد(١٧٥) ، ص ص ٤٦٣-٤٩٢.

ثانيا : المراجع الأجنبية :

17- Blank, M. J., Jacobson, R. and Melaville, A. (2012). Achieving Results through Community School Partnerships: How District and Community Leaders Are Building Effective , Sustainable Relationships .Washington, DC: Center for American Progress.

18- Casto, H.G. (2016). "Just One More Thing I Have to Do": School-Community Partnerships. School Community Journal , 26(1), 139–62.

19- Gokturk, S. and Dinckal, S. (2018). Effective parental involvement in education: experiences and perceptions of Turkish teachers from private schools. Teachers and Teaching , 24(2), 183–201.

20- Harris, Pamela.(2011). School counsellor involvement in Partnership with families of color: A social cognitive perspective, faculty of the school of Education, The college of William, Virginia, unpublished degree of Phd of Philosophy.

21- Laster, K. (2016). Parent–Teacher Conflict Related to Student Abilities: The Impact on Students and the Family– School Partnership, School Community Journal , 26(2),273-262.

22- Marrle, B. (2006) . Acasein Strong Partnership: what Makes Partnership work?. Michigan State University,(pp. 25-30).

23- Pineda – Baez , Clelia ; Bernal – Luque , Rosario ; Sandoval – Estupinan , /Luz Yolanda ; Quiroga , Crisanto . (2019). Challenges Facing Novice Principals : A Study in Colombian Schools Using A Socialisation .

24- Terrance , L . Green . (2016). Community- Based Equity Audits , A Practical Approach for Educational Leaders to Support Equitable Community School Improvements . University of Texas .

25- Valli, L., Stefanski, A. and Jacobson. R. (2014). Leadership in School-community Partnerships. Procedia - Social and Behavioral Sciences , 141(n/a),110–4.